

الأميرات الثلاثة



أجمل القصص الملونة

الأمميات الثلاثة

دار الشرق العربي
بيروت - شارع سورية - بناية درويش

لماذا أنت حزينة ايها السيدة الحظ

كانت السيدة الحظ حزينة!.. ما سبب حُزنها؟ ..
لأنَّ الناسَ يتهافتونَ على الأمورِ الماديةِ ، ولا يطلبونَ
لأنفسهم المزيدي من التعقلِ والفهمِ ، لأنهم يعتقدونَ أنهم يمتلكون
منها ما فيه الكفاية؟..

كانت خلالَ تجوالها تسمعُ أحاديثَ الناسِ وأُمْنِيَّاتهمِ ، وتراهم
دائماً طامعينَ في المزيدي . لذا قررتِ التوقُّفَ فترةً عن العملِ
والبحتِ عن انسانٍ راضٍ بما قُسمَ له ، عنده أُمْنِيَّةٌ واحدةٌ
وستُحقَّقها له . . .



صرتِ الأيامُ ولم تجدُ بُغيَّتِها ، الى أن وصلتُ قريةً صغيرةً ،
ولمحتُ صبيَّةً حلوةً تجلسُ على حافةِ نبعٍ صافٍ ، تغسلُ ملابسَها
وهي تشدو بأعذبِ الأغنياتِ . كانتُ هذه الصبيَّةُ يتيمةً الأبوين
تعيشُ في كوخٍ متواضعٍ ، وتعملُ في خدمةِ بيوتِ أغنياءِ القريةِ .
اقتربتُ منها قائلةً :



— أنا السيدة الحظ ، هل تعرفيني ؟ ..

أجابت الفتاة ببساطة :

— لا أعرفك ، ولكنني سمعتُ عنك الكثير ..

— ما اسمك أيها الفتاة اللطيفة ؟ ..

— فرنسيسكا يا سيدي

— إنك تُعجبيني يا فرنسيسكا لأنك قانعة بحياتك . لذا
أرغبُ في ان أُحَقِّقَ لكِ أُمْنِيَّةً واحدةً .

— شُكراً يا سيدي فصِحَّتِي جيدةٌ ، وأنا أعملُ وأُكسِبُ
ما يُكفيني .

— ما قولكِ بثوبٍ جميلٍ أو ببعضِ المالِ ؟ ..

— كلا يا سيدي . إنني اشترى ما يلزمني من المالِ الذي
أُكسبهُ بِكَدِّ يَمِينِي .

— وما رأيكِ في شابٍّ وسيمٍ مُهذَّبٍ .

— ما زلتُ صغيرةً السنَّ ، شُكراً لكِ .

انصرفتِ الجنيَّةُ الطيبةُ حزينَةً فِلاوُلٍ مرةً تُصادفُ انساناً

لا يطلبُ منها شيئاً واذا بها تسمعُ صوتَ الفتاةِ يُناديها :

— أيتها الجنيَّةُ الطيبةُ ، أرجو ان تُحَقِّقِي لي أُمْنِيَّةً صغيرةً .

— وما هي ؟ ..

— أتمنى ان يكونَ عندي قِطَّةً صغيرةً تُؤنِسُ وِحدَتِي .

— سيكونُ لكِ ما تُريدِينَ ، وسأمرُّ مساءً كُلَّ يومٍ

لأطمئنَ عن أحوالِكِ .

صباحَ اليومِ التالي دخلتُ قِطَّةً جميلةً من نافذةِ غُرْفَةِ
فرنسيسكا ، واندستُ في فراشِها . فأخذتِ الفتاةُ تَضُمُّها ، وتمسحُ
رأسَها بجنانٍ .
سألها الجنيةُ :

— هل أنتِ سعيدةٌ يا بنيتي .

— شكراً لك يا سيدي ، إن القِطَّةَ رائعةٌ ، ولكنتي

نسيتُ شيئاً صغيراً !

— وما هو ؟

— حبذا لو كان عندي مِعْزَةٌ تُوفِّرُ عليَّ عناءَ المسافَةِ التي

أَقطَعُها يومياً لِأَحْضِرِ الحليبَ للقِطَّةِ .

في صباحِ اليومِ التالي كانت المِعْزَةُ تقفُ أمامَ بابِ الكُوخِ

حلبِها الفتاةُ وشربتُ والقِطَّةُ حليباً سائِغاً .

وفي المساءِ قالتُ للجنيةِ :

— أشكرك يا سيدي ، اني في غايةِ السعادةِ . ولكن ؟

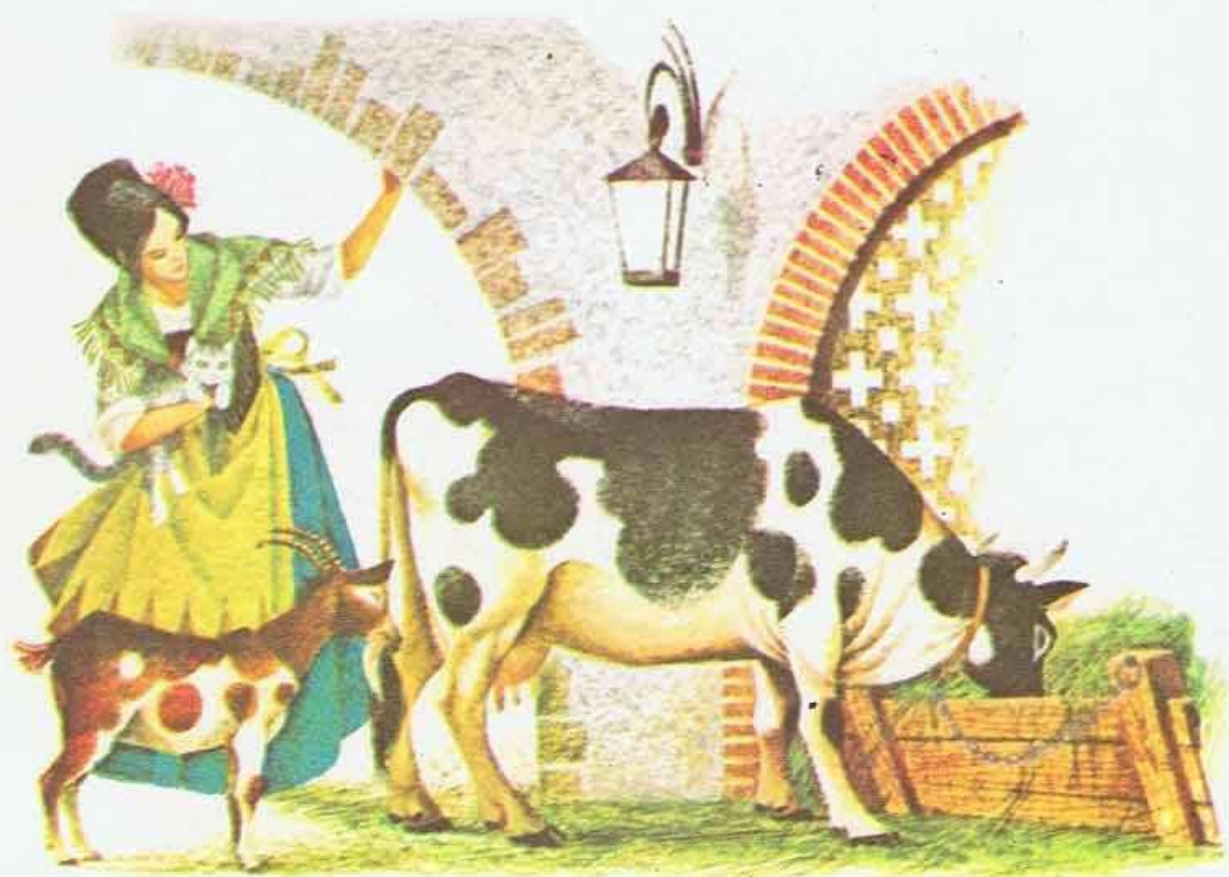
— ماذا ؟ هل تُريدن شيئاً ؟

— حبذا لو كان عندي حظيرةٌ كبيرةٌ ، أضعُ فيها حاليّاً



العزّة ومُستقبلا البقرة واستيقظت فرنيسكا صباحاً لتجد خلف
الكوخ الحظيرة الواسعة وفيها المعزّة وبقرة حلوبّ .
قالت فرنيسكا للجنية مساءً :

— لم يعد ينقضي سوى شيء واحد ، تكتمل به سعادتني :
أنتا عشرة دجاجة وديكّ ، أبيع الحليب والبيض ، ويكون لي
دخل يُعيني عن الخدمة في بيوت الناس .



وفي اليوم التالي ، قالت الفتاة للجنيه :

— ما أسعدني ، أتمنى أن أرقص فرحاً .

— وما الذي يمنعك من الرقص ؟

— ثيابي بسيطة ، ولن يطلبني أحد للرقص فأبقى وحيدة

أتطلع الى الراقصين بحسرة .

— سيكون عندك أجمل ثوب .

ومساء اليوم التالي قالت الجنية :

— مالي أراك حزينة ؟ كيف كانت الحفلة ؟

— كان الثوب بديعاً والموسيقى رائعة ، وتسابق الشباب

لمراقصتي ولكنهم قالوا إنني لا أجيد الرقص مثل بقية الفتيات .

— منذ اليوم ستفوقين عليهم جميعاً .

وفي اليوم التالي سألت الجنية :

— ما بك يا فرنسيسكا ؟

أجابت بصوت متهدج :

— كان يمكن ان يكون كل شيء جميلاً ، لقد رقصت

وأبدعت ، واهتم بي الجميع ، حتى رئيس البلدية وهو شاب

ممتاز رافقني حتى باب الكوخ .

— حسنّ فما الداعي لِحُزْنِكِ ؟

— اذا كنت سأصبحُ زوجةً لرئيسِ البلديةِ ، فينبغي أنْ

يكونَ لديّ مالٌ وبنيتُ . ما أتعسني . .

— سوفَ أوفّرُ لك كلَّ شيءٍ يا فرنسيسكا ، لا أريدُ أنْ

أراكِ حزينةً بعدَ اليوم . .

واستيقظتُ فرنسيسكا لتجدَ نفسها في بيتٍ أنيقٍ مُجهّزٍ

بأبدعِ المفروشاتِ ، وخزائنها مليئةٌ بالثيابِ الرائعةِ وفيها كيسٌ

من المالِ .

وطلبَ رئيسُ البلديةِ يدها فأحسّت بالفخرِ : لقد امتلكتُ

كلَّ شيءٍ : المالَ والجاهَ . والزوجَ الوسيمَ الناجحَ .

ومضتُ فترةً لم ترَ فيها الجنيةَ الطيبةَ .

ذاتَ يومٍ زارها الجنيةُ الطيبةُ وسألتها :

كيفَ حالُك يا فرنسيسكا ، مالي أراكِ مكفهرّةَ الوجهِ ،

ألستِ سعيدةً . .

نظرتُ إليها العروسُ بجرأةٍ وتحدّ وقالت :





- لم يُعَدَّ بإمكانني أيُّها الجنيةُ ان أتحمَّلَ أكثرَ مما فعلتُ .

- وما الشيءُ الذي لم تُعودي تحمليته ..

- لا أتحمَّلُ ان تُناديني باسمي مجرداً : فرنسيسكا فأنا

الآن حرمُ رئيسِ البلدية .

ضحكتِ الجنيةُ الطيبة .

- ها ها ، معذرةً يا حرمُ رئيسِ البلدية وانصرفتُ بهدوءٍ

صباحَ اليومِ التالي استيقظتِ فرنسيسكا لتجد نفسها في

كُوخِها المتواضع . لقد فقدتْ كلَّ شيءٍ الزوجَ والبيتَ والثروةَ
بقيتْ لها القطةُ فقط لِذِ كرى .

منذُ ذلكَ الحينِ ، بدأ الحزنُ ينتابُ السيدةَ الحظَّ ، فالناسُ

لا يقنعون أبداً بما لديهم .

الحقُّ كلُّ الحقِّ معها . اليس كذلك !!



أجمل القصص الملونة

حديث صدر



- ١- ملك الأقزام
- ٢- الأمنيات الثلاثة
- ٣- الطائر المتكلم
- ٤- الخط السحري
- ٥- الأمير والصديق
- ٦- الأميرة ذات القبعة السبية
- ٧- البرقعات الثلاثة
- ٨- رجل الغابة
- ٩- ساحل الذرة الذهبية
- ١٠- السيد المال والسيد الحظ

- ١- الفضية العجيبة
- ٢- بوب القمر ليلول
- ٣- النحلة السقية
- ٣- لينا في بلاد العجائب
- ٥- البرقة المحولة
- ٦- النظارات السحرية
- ٧- الحساء النائمة
- ٨- الصبي الأسود
- ٩- الأرنب الذي
- ١٠- الدب الأحمر

- ١- مغامراتي قبل النوم
- ٢- بوني يبعث عن نلية
- ٣- بوني طلب الحرامسة
- ٤- موسو الفأرة الموسيقية
- ٥- غدا نضع كلباً
- ٦- ريم ورائل والساهرة
- ٧- علاء الدين والصباح السحري
- ٨- القطر والحذاء الأحمر

- ٩- حظايات لصوص فوفو
- ١٠- سامر والحمار الصغير

٣٥٠ ق.ل